Applied Research Institute-Jerusalem (ARIJ)

Land Research Center Jerusalem

ورقة حقائق

تم تحضير ورقة الحقائق كجزء من مشروع «تقييم القيود والمعيقات أمام تنفيذ حل الدولتين" والممول من الاتحاد الاوروبي. محتويات وطباعة هذا التقرير هي بمعرفة ومسؤولية منفذي شروع "الدعوة الى حل المشروع ولا تعكس باي حال من الاحوال وجهة نظر الممول.

مشروع "مراقبة الانتهاكات والنشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة"

كانت انطلاقة المشروع في العام 1996 بدعم من "الاتحاد الأوروبي (EU)/ برنامج الشراكة من اجل السلام وبتنفيذ شراكة ما بين كل من: معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) ومركز أبحاث الأراضي

يهدف المشروع الى مراقبة وتوثيق كل ما يتعلق بالأنشطة الاستيطانية والانتهاكات العسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتدوينها في حالات دراسية وتقارير باللغتين العربية والانكليزية ورفع النتائج على الصفحة الالكترونية الخاصة بالمعهد.

ويوفر المشروع المعلومات المطلوبة إلى كافة الجهات الرسمية وكل من يطلب معلومات من أكاديميين وصحافيين وغير ذلك، بالإضافة الى بناء وتجديد قواعد المعلومات. ويتم التعاون مع وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد لإصدار الخرائط الخاصة بالعمل وحساب المساحات والتحقق من معلومات خاصة بالمصادرات والأوامر العسكرية.

أيضا نقل الحقائق إلى صناع القرار ومسئولين فلسطينيين وممثلين لدول عربية وأجنبية ووضعهم في صورة ما يحدث من تطورات على الأرض نتيجة أنشطة الاستعمار الإسرائيلي وآثارها على سلامة واستدامة التجمعات الفلسطينية وانعكاسها على الأوضاع الجغرافية–السياسية (الجيوسياسية) في الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك من خلال الحالات الدراسية والتقارير الخاصة والعروض المرئية والملصقات التي يتم توزيعها على المؤسسات والدوائر والوزارات الفلسطينية، الهيئات الأجنبية، والزوار والعديد من المهتمين والمتابعين للشأن الفلسطيني محليا وإقليميا ودوليا.

هذا وبالإضافة الى هدف العمل ألا وهو رفع الوعي العام، يهدف المشروع الى توفير الدعم المعلوماتي للجانب الفلسطيني في المفاوضات، وتوفير المعلومات الأساسية لفريق التفاوض الفلسطيني، ومثال على ذلك إعداد وتقديم الادعاء الفلسطيني للمحكمة الجنائية الدولية(ICC) والملف الخاص بالاستيطان الإسرائيلي والانتهاكات للقانون الدولي، وأثر الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة للفترة الواقعة ما بين 14 حزيران 2014 وحتى نهاية أيار 2015، وذلك من خلال وثيقة تجاوزت عدد صفحاتها ال 400 صفحة. هذا ويمكن اجمال نتائج المشروع من خلال:

الحالات الدراسية	المحاضرات المرئية	المقالات الصحفية	المقابلات الاذاعية	المقابلات التلفزيونية
التقارير الشهرية	الخرائط المطبوعة	التقارير الربعية	التقارير اليومية	الكتيبات المطبوعة

هذا ويعتبر العمل الميداني ركن اساسي في العمل للحصول على معلومات موثقة وتقوية شبكة الاتصالات مع المجالس والهيئات المحلية والتي بدورها تصبح مزود رئيسي للمعلومات منها الاوامر العسكرية والانتهاكات وغير ذلك. وعلية يعتمد عمل المشروع بالأساس على عامل جمع المعلومات وتضمينها في قواعد بيانات خاصة لكل من أعداد المستوطنين والمستوطنات الإسرائيلية (بناء وتوسع) والبؤر الاستيطانية والاوامر العسكرية والطرق الالتفافية وانتهاكات المستوطنين وهم المنازل وجدار الفصل العنصري واقتلاع الأشجار ومصادرة الأراضي.

المستوطنات الاسرائيلية

يبلغ عدد المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة اليوم 199 هذا بالإضافة الى 220 بؤرة استيطانية تم اقامتها على الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويقطن هذه المستوطنات والبؤر الاستيطانية ما يزيد عن 913,000 مستوطن، منهم 350,000 مستوطن في القدس الشرقية المحتلة. وخلال العام 2021، أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 65 مخططا استيطانيا استهدفت ما يزيد عن 40 مستوطنة إسرائيلية لبناء قرابة 11 ألف وحدة استيطانية على ما مساحته 12,000 دونما تقريبا تتضمن أيضا مناطق صناعية وطريق التفافية.

البؤر الرعوية الإسرائيلية الاستيطانية

خلال السنوات القليلة الماضية، تبنى المستوطنون الإسرائيليون نهجا جديدا للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال إنشاء البؤر الرعوية، وعلى الأخص في منطقة غور الأردن حيث أقيمت 21 بؤرة استيطانية إسرائيلية بشكل غير قانوني في المنطقة.

جدار الفصل العنصري الإسرائيلي

تم تصميم جدار الفصل العنصري ليمتد مسافة 771 كم على طول الجزء الغربي من الضفة الغربية، حيث يمتد منها فقط 135 كم (17.5٪ من إجمالي طول الجدار) على مسار الخط الأخضر. وحال الانتهاء من اعمال بناء الجدار، سيتم جغرافيا عزل/ فصل اراضي ما بين مسار الجدار والخط الأخضر تتراوح مساحتها 705 كم مربع، أي حوالي 12.5٪ من المساحة الإجمالية للضفة الغربية (5661 كم^2). وتغطي المنطقة المعزولة غرب الجدار (والمعروفة بمنطقة العزل الغربية) مناطق وأرضي استراتيجية وغنية بالموارد الطبيعية (المياه الجوفية) وأكثر الأراضي الزراعية خصوبة هذا بالإضافة الى ضم 107 مستوطنة اسرائيلية (من أصل 199) و60 بؤرة استيطانية والتي يقطن فيها حوالي 87% من تعداد المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية.

كما وأنشأت دولة الاحتلال بالتوازي على طول امتداد الجهة الشرقية من الضفة الغربية والمقابلة للحدود الاردنية منطقة عازلة أطلق عليها اسم "منطقة العزل الشرقية" (جزء من المنطقة "ج") والتي تغطي مساحة 1664 كيلومتر مربع (29.3٪ من إجمالي مساحة الضفة الغربية)، تغطي منها منطقة "أ" و "ب "84 كم^2 (5%) في حين تحتفظ إسرائيل بالسيطرة العسكرية على مساحة 1580 كيلومتر مربع (95٪ من المنطقة الشرقية)، أي ما نسبته 28٪ من المساحة الإجمالية للضفة الغربية.

المناطق الصناعية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة

أصدر الاحتلال الإسرائيلي منذ احتلال الضفة الغربية 113 أمرا عسكريا خاصا لإنشاء 23 مستوطنة صناعية على ما مساحته 19831 دونما من الأراضي الفلسطينية المحتلة. هذا وقد كشف الاحتلال الإسرائيلي عن مخططات لإنشاء 35 مستوطنة صناعية أخرى في الضفة الغربية المحتلة على ما مساحته 25073 دونما من الاراضي الفلسطينية.

مناطق تخضع لتصنيف "المحميات الطبيعية" في الضفة الغربية المحتلة

من خلال الامر العسكري الاسرائيلي رقم 363 للعام 1969، أقدم الاحتلال الإسرائيلي على الإعلان عن 140 موقع "كمحمية طبيعية" في مختلف انحاء الضفة الغربية على مساحة 705 كم مربع. وفي شهر كانون الثاني من العام 2020, اعلن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي آنذاك نفتالي بينيت عن تخصيص سبع "محميات طبيعية" جديدة (بواقع 112.5 كيلومتر مربع) في الضفة الغربية المحتلة إلى جانب توسيع 12 محمية طبيعية قائمة في الضفة الغربية المحتلة. وتبعه أيضا في شهر تشرين أول من ذات العام إعلان إسرائيلي اخر (من خلال أوامر عسكرية) عن تخصيص ثلاث مواقع في الضفة الغربية المحتلة على انها محميات طبيعية بمجمل مساحة 11,880 دونما.

مخططات الطرق الالتفافية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة

بالإضافة الى شبكة الطرق الالتفافية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي والممتدة عبر أكثر من 946 كم، تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلية حاليا ببناء وتطوير عددا من الطرق الالتفافية في الضفة الغربية بما في ذلك مدينة القدس المحتلة بالإضافة الى عددا من الطرق الالتفافية التي تخطط سلطات الاحتلال للبدء في تنفيذها في القريب العاجل وذلك ضمن المخطط الإسرائيلي الأخير الصادر عن وزيرة النقل والمواصلات الإسرائيلية, ميري ريغيف (نوفمبر 2020) حيث يشمل الطريق الالتفافي الإسرائيلي 60 في بيت لحم وطريق التفافي حوارة في نابلس والطريق الالتفافي بيت أمر–العروب في الخليل والطريق الالتفافي رقم 55 في قلقيلية وطريق مدخل قلنديا – القدس الجديد والطريق الالتفافي رقم 437 في منطقة حزما في القدس والطريق الالتفافي رقم 375 في بيت لحم والطريق الالتفافي رقم 446 شيلات–موديعين في رام الله والطريق الالتفافي رقم 505 اريال –تفوح في سلفيت.

الاستحواذ الإسرائيلي على المواقع الاثرية والتاريخية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة

نشر ما يسمى "المستشار القضائي لمنطقة يهودا والسامرة " في الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة في شهر شباط 2021 أوامر عسكرية جديدة تحت مسمى "مناشير, أوامر و تعيينات" – الكراسة رقم 255" اعتمد فيها على عدة قوانين عنصرية لتسهيل عملية مصادرة الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة, كان ابرزها الامر العسكري الإسرائيلي "الامر بشأن قانون الاثار القديمة (يهودا و السامرة) (رقم 1166) 5766–1986– اعلان بشأن قانون الاثار القديمة (يهودا والسامرة) 5781–2020" والذي يتضمن الإعلان عن 601 موقعا اثريا وتاريخا في الضفة الغربية المحتلة على انها مواقع اثرية إسرائيلية.

الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية بذريعة التحجير والتعدين

في الثالث من شهر تشرين أول من العام 2021, أعلنت الإدارة المدنية الإسرائيلية عن إيداع مخطط تنظيم اقليمي (جزئي) لمناطق تعدين والتحجير لحجر النشر (اكحانيم) تاما – 1/52 في المناطق المصنفة «ج» في الضفة الغربية المحتلة. المخطط يستهدف 14,739 دونما من الأراضي الفلسطينية في المنطقة المصنفة «ج» في الضفة الغربية المحتلة، منها, 1830 دونما (12.5%)

من مجموع الأراضي المستهدفة مصنف من قبل دولة الاحتلال على انها أراضي دولة, و1680 دونما (11.5%) من مجموع الأراضي المستهدفة هي أراضي زراعية مزروعة بأشجار الزيتون.

هدم المنازل والمنشات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة خلال العام 2021

قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي حتى تاريخ اليوم بهدم ما يزيد عن 250 منزلا فلسطينيا (منازل وخيام وبركسات سكينة) وما يزيد عن 450 منشأة فلسطينية (بركسات حيوانية ومخازن ومحلات تجارية وغيرها من المنشآت) بذريعة عدم الترخيص هذا بالإضافة الى اخطار أكثر من 350 منزلا ومنشأة أخرى بالهدم. وتجدر الإشارة الى أن معظم عمليات الهدم تمت بموجب الأمر العسكري الاسرائيلي رقم 1797 والذي يسمح لإسرائيل بهدم المباني فورا في غضون 96 ساعة من إصدار أمر الهدم، وما عدا ذلك، يلغي أي ملجأ قانوني للفلسطينيين.

اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة خلال العام 2021

سجل معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج)أكثر من 760 اعتداء تم على أيدي جماعات المستوطنين الإسرائيليين واستهدفت الاراضي والممتلكات والثروة الحيوانية والزراعية وحتى المدنيين الفلسطينيين، والحقت خسائر فادحة. وتجدر الإشارة الا ان عدد اعتداءات المستوطنين التي تم تسجيلها حتى تاريخ اليوم فاقت التي تم تسجيلها في أعوام كاملة (خلال الأعوام السابقة).

استهداف الاشجار الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة خلال العام 2021

خلال العام 2021 تم اقتلاع وحرق قرابة ال 19,000 ألف شجرة مثمرة في الضفة الغربية المحتلة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين الإسرائيليين، كان معظمها في محافظات طوباس وسلفيت. وبالمقارنة مع الأعوام السابقة، فقد تم اقتلاع اشجار مثمرة خلال العام 2021، أضعاف ما تم اقتلاعه في أعوام كاملة (خلال الاعوام الماضية).

حقائق وأرقام في الأراضي الفلسطينية المحتلة			
عدد المستوطنات الإسرائيلية	199	**مساحة وعدد القواعد العسكرية الإسرائيلية**	+210 قاعدة عسكرية بمساحة تزيد عن 45 كم^2
مساحة المستوطنات الإسرائيلية بمخططاتها الهيكلية	542 كم^2	**مساحة الأراضي العسكرية الإسرائيلية المغلقة**	990 كم^2
عدد البؤر الاستيطانية	220 بؤرة	**طول جدار الفصل العنصري**	771 كم
طول الطرق الالتفافية الإسرائيلية	+946 كم	**مساحة الأراضي الفلسطينية التي يسيطر عليها الاحتلال الإسرائيلي في منطقة العزل الشرقية**	1580 كم^2 (28%) من مساحة الضفة الغربية
عدد المستوطنات والمستوطنين في منطقة العزل الشرقية	38 مستوطنة		
عدد المستوطنات والمستوطنين في منطقة العزل الغربية	107 مستوطنة	**إجمالي مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة غرب الجدار**	705 كم^2 (12.5%) من مساحة الضفة الغربية